القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية

الخلاصـــة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل القيم التربويـــة المتضمنـــــة فـــي كتـــاب الثقافـــة الإسلامية، للصف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩م.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

-ما القيم المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل فـــي الضفـــة الغربية للعام الدراسي ٩٨/٩٩ ؟

- ما مدى شمولية القيم المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشـــامل في الضفة الغربية للتصنيف الذي طوره الباحث؟

- كيف تتوزع القيم على وحدات الدراسة؟

وقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى لاستخراج القيم المتضمنة في وحدات الكتـــاب المشمول بالدراسة، وطور الباحث تصنيفاً للقيم يتناسب مع غرض الدراسة، عرضـــه علـــى ثلاثة محكمين، ونال إجماعهم. وللتأكد من ثبات التحليل، قام محللان خارجيان بتحليل عينـــة عشوائية، بعد أن قام الباحث بتحديد مفهوم مجالات القيم، وتدريب المحكميـــن علـــى عمليـــة التحليل، وكانت نسبة الاتفاق بين المحللين ٨٢.٣%، وبعد مرور خمسة وثلاثين يوماً علـــى

التحليل قام الباحث بتحليل عينة عشوائية من المحتوى، وكانت نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث في المرتين ٨٣.٣%. واعتبر الباحث هاتين النسبتين كافيتين لأغراض البحث.

وأظهرت نتائج الدراسة، أن كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل، تضمن (٧٧٧) قيمة، تكررت (٥٠٣٠) تكراراً، وكانت أكثر القيم تكراراً في المجال العقائدي وبلغت ٦٤٨ تكراراً وبنسبة ١٢.٩%، والمجال المعرفي العقلي ٦٣٥ تكراراً وبنسبة ١٢.٦%، والمجال الاجتماعي ٥٩١ تكراراً وبنسبة ١١.٧%، والمجال التعبدي ٥٧٦ تكراراً وبنسبة ١١.٥%، والمجال الثقافي ٥٣١ تكراراً وبنسبة ١٠.٥%، والمجال الذاتي ٣٩٥ تكراراً وبنسبة ٧.٩%.

أما أقل القيم تكراراً، فهي في المجال الجمالي وبلغت ٢٠ تكراراً وبنسبة ٠.٥% والمجال الأمني وبلغت ٤٦ تكراراً وبنسبة ٠.٩% ، والمجال الجسماني ٧٠ تكراراً وبنسبة ١.٤%.

ودلت النتائج على عدم وجود استقلالية في توزيع القيم على الوحدات، وعلى تضخم القيم في بعض المجالات كالمجال العقائدي، وندرتها في مجالات أخرى كالمجال الجمالي.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتاب الثقافة الإسلامية المشمول بالدراسة، لحاجة بعض المجالات الى مزيد اهتمام كالمجال الأمني، والجسماني، والجمالي، وإجراء دراسات مماثلة في تحليل القيم لمحتوى بعض الكتب، والأدب الفلسطيني كالشعر والصحافة.